

۲۱ آب ۱۳۳۱
علاء نزل

خبراً لمراسلها في إيلات أن
كميات من الأسلحة والاعتد
والذخيرة الأميركية افترست
خلال الأسابيع الأخيرة في ميناء
العقبة الاردني من الواخسر
الاميركية التي وصلت اليه
وتضيف : ان الكميات كبيرة
جدا ، وحال تفريقها كانت
تنقل الى شمال المملكة والى
وسطها .

[illegible]

رسالة نعيم الشهب من موسكو الى هيتي تحرير «الاتحاد» و «زود هدير»:

شكراً لاهتمامكم

منذ اللحظة التي تجاوزت فيها عتبة السجن الإسرائيلية طلباً للملاحقة وأنا أشعر أن أحد ألق الواجبات على عاتقي هو أن أتوجه ولو بكلمة شكر وعرفان بالجميل ، وهذا أضعف الإيمان ، إلى كل من رفع صوته وشارك في الاحتجاج على اعتقاله التعمني والمطالبة بإطلاق سراحه وخاصة بعد تفاقم مرض عيني .

أنتي أتوجه بالشكر وعرفان بالجميل للفقيرين إلى حزبكم الأممي الشجاع ، إلى قادته وكتلته البرلمانية وهيئات تحرير صحفه المختلفة ، إلى جميع أعضائه وكل الشرفاء في إسرائيل يهود وعرباً ، الذين شاركوا في هذه الحملة . ولتسمحو لي بأن أتوجه بالشكر ، من على صفحات «الاتحاد» المناضلة ، إلى جميع رجالات أقدس العربية والضفة الغربية المحتلتين وكل الناس الشرفاء فيها ، الذين أسهموا بدورهم في تلك الحملة . وكذلك فانا مدين بهذا الشعور إلى جميع الأحزاب والمؤسسات والمنظمات السياسية والاجتماعية النسائية والطلائية وغيرها وإلى الصحف والحكومات ، في مختلف أنحاء العالم التي أسهمت بنشاط في هذه الحملة وأتوجه لها بالتحية القلبية والشكر العميق .

وأما كانت السلطات الإسرائيلية قد صمتت أذانها واستغلت تفاهم مرض عيني خاصة ، لتضعني أمام الاختيار غير الشريف ، بين احتمال فقدان البصر في السجن ، أو الخروج بدون حق العودة ، فان هذا برهان جديد يكشف بجله عن مدى مجاعة الاحتلال الإسرائيلي لكل القيم الإنسانية والإخلاقية ، ويبدد سائر تهريب حكام إسرائيل ، الذي أشتد مؤخرًا لاستغلال المصائب الطارئة ، ولا سيما في الأردن ، للثروة حول انسانية الاحتلال الإسرائيلي ، وذلك بظهر مدى حقد حكام إسرائيل على شعبنا وعلى الشيوعيين وجميع أعداء الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري الأسود .

وعلى كل حال ، فان هذا الموقف الإسرائيلي الشائن ، والذي يعكس صورة بسيطة من قيم الاحتلال الإسرائيلي ، لا يقل مطلقاً من قيمة الحملة التي قامت للاحتجاج على امتقالي الطويل بدون محاكمة ، ولا من الغزى العميق لهذه الحملة ، إنما يضاعف من قيمة هذه الحملة ، فتناعتي بأنها تعبر عن التضامن مع شعبي ومع جميع قواه المناضلة لتصفية آثار العدوان ، وفي عدادها حزبنا الشيوعي الأردني .

وإذا كان الفامرون الإسرائيليون منهمكين اليوم في محاولة تغيير معالم المناطق المحتلة تحقيقاً لإحلامهم في التوسع والضم ، فان المستقبل سيحلمهم يستيقظون من أحلام اليقظة التي أوجتها لهم سكرة النصر العسكري الرخيص في حزيران ١٩٦٧ .

والذي وحده هو الذي لا يرى كيف تتبدل موازين القوى العالمية لصالح قوى الاشتراكية والسلام والحرية ، وكيف تتفوق الإزمات الطاحنة والبلل الاقتصادية - الاجتماعية ، قوى الامبريالية والعدوان . ومن المحتوم أن يترك كل ذلك أثره على منطقتنا .

إن الشعوب العربية قادرة على تجاوز المصاعب والتغلب عليها ، وذلك إلى جانب ضمانات حازمة تتمثل في الاتحاد السوفيتي إلى يمينها ، مع قوى الحرية في العالم .

وسيشهد التاريخ بأن الحزب الشيوعي الإسرائيلي بقيادة لجنته المركزية يبنى كل يوم جسراً من الصداقة والأخاء والتضامن الأممي . أما تلك الشبهة الشيوعية الباسلة ، المحامية فليست لآخر ، فكانت تحوم من حولي من سجن إلى سجن بلا كلل أو ملل طيلة سنوات اعتقالتي ، وأن ضميري يبلغي علي أن أفرق لها كلمة شكر خاصة .. فلها مني ولحزبها الأممي الذي رباه بهذه الروح ، ألف تحية .

نعيم الشهب - (موسكو)

من الأدلة المتوفرة أن الحكومة الإسرائيلية قد حددت لها أهدافاً سياسية في المناطق المحتلة لسنة ١٩٧١ . وأول هذه الأهداف الشروع في تنفيذ مخططات الضم الإقليمي بصورة عملية دون الإعلان المسبق الرسمي بالضم ، كما فعلت الحكومة حين أعلنت رسمياً ضم القدس الغربية . وهكذا بدأت مخططات الضم بتنفيذ عمليات الترحيل وهدم البيوت في مخيمات اللاجئين في القطاع من جهة ، والعمل على إقامة جبهة فلسطينية في الضفة الغربية للتعاون مع سلطات الاحتلال على تنفيذ مخططات الضم من جهة ثانية .. ولأول وهلة بدت الأمور وكأنها تسير على ما يرام .. والبيانات الرسمية أوجعت الرأي العام الإسرائيلي أن عمليات الترحيل تسير بهدوء وبموافقة السكان ... وأن «القوى الوطنية» في الضفة الغربية «تتسابق» على كسب ود سلطات الاحتلال ملته من تأييدها لاحتلال إسرائيل الإسرائيلي «حكومة ثانية» في المناطق المحتلة ، كما يريد ذلك وزير الدفاع الجنرال موشه ديان . غير أن الواقع ثبت أن مقاومة سكان المناطق المحتلة لم يترك بل خطت ، وهي الآن عقبة رئيسية أمام مشاريع الضم .. وعلى عكس تقديرات حكومة الاحتلال ، فبمساند الوضع العربي العام الذي اختبرته موانئ تنفيذ مخططات الضم ، حذر سكان المناطق المحتلة على أيدي مقاومة أشد للاحتلال ، مقاومة سياسية كما هي الحال في الضفة ، ومقاومة بأشكال أخرى كما هي الحال في قطاع غزة . وواقع الحال يختلف تماماً عن الانطباع الذي خلقه دعاية الاستسلام ووسائل الإعلام الرسمية .. فلا مشاريع الترحيل تمت ، ولا نجح نضال المقاومة الفلسطينية في الضفة برئاسة الشيخ الصبيح محمد علي الجبري أو من كان على شاكلته ...

غزة .. تقاير كاذبة

على الرغم مما تنتج به وسائل الإعلام الرسمية من برمة في تزييف الحقائق ، إلا أنها لم تستطع إخفاء حقيقة المقاومة التي أبدتها سكان

بقلم : صليبا خميس

مخيمات اللاجئين ، هذه المقاومة التي أصبحت تهدد مشروع تخليص السكان في قطاع غزة نهجاً لضمه . وقد كثبت الصحف الإسرائيلية في طبعها المرحلة الأولى من مخطط ترحيل سكان المخيمات في قطاع غزة ، أن قسماً كبيراً من الذين هدمت بيوتهم ألجؤوا إلى البقاء في غزة نفسها ، أو على مقربة من مخيماتهم ، وأن معظم الذين جرى ترحيلهم إلى العريش وإلى الضفة الغربية «تسللوا» من جديد إلى القطاع ، بصريح على البقاء في مواعيدهم .. ومع أن مخططات الترحيل لم تتوقف فحماً لا شك فيه أن تنفيذ المرحلة الثانية سيصطدم بمقاومة أشد من سكان المخيمات ومن الرأي العام العالمي .

للمقاومة التي أبدتها سكان القطاع إقنعت الرأي العام العالمي والعربي على خسارة العمل الذي تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلية وهددت بتركيز الأمم المتحدة إلى تقديم مذكرة رسمية لحكام إسرائيل .. ويتجلى فيما على المصالح بوضع القطاع ويطلب تقسرات من حكام إسرائيل .. وكان لهذه المذكرة أصداء في العالم لم يستطع حكام إسرائيل تجاهلها . فقد نظرت وزارة خارجية إسرائيل تقسرات «تدعي فيها إهمات سكرتير الأمم المتحدة» - (مرب ، ٢١-١٩٧١) .

وفي هذه التقسرات أيضاً التي نشرها صحيفة ميري في التاربخ المذكور اعتراف صريح بشدة حركة المقاومة التي بلغت أوجها في ١٩٧٠ . ففي تقرير أصدرته دائرة «التنوير» في وزارة الخارجية حول «قطاع غزة» في ١٩٧١ ، والذي يسجل تجميعه على أجهزة «التنوير» في إسرائيل والخارج - كما تقول ميري - جاء أنه فضلاً عن العوامل الموضوعية التي تعرضت سكان قطاع غزة هناك أيضاً قضية سياسية خاصة .

ويلاحظ التقرير إلى أن الرئيس المصري أنور السادات نفسه قد أعلن

برنامج شامل للتكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية

أسس تعاون الدول الاشتراكية لمدة ٣٠ سنة

كانت الاتحاد قد نشرت حول الدورة الخامسة والعشرين لمجلس التعاون الاقتصادي المتبادل بين البلدان الاشتراكية التي عقدت في بخارست بين ٢٧ - ٢٩ تموز الماضي وأبرزت اتفاقاً أن الدورة وافقت على البرنامج الشامل الذي يهدف إلى زيادة تعميق التعاون بين الأقطار الاشتراكية واتقان التكامل الاقتصادي بينها وتطويره . وإلى جانب البلدان الأعضاء في المجلس بلغاريا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية ومنغوليا وبولونيا ورومانيا والاتحاد السوفيتي شاركت يوغوسلافيا في أعمال الدورة . وفي هذا المقال تستعرضي الاتحاد أهمية هذه الدورة وقراراتها .

التدريجي وتبديل مستويات النمو الاقتصادي بين بلدان المجلس . ويعيش في بلدان هذه المنطقة ١٠ بالمئة من سكان العالم ولكنهم يطورون زهاء ثلث الإنتاج الصناعي العالمي . في ميدان التخطيط ويشير البرنامج الشامل إلى مهام التعاون واتجاهاته الرئيسية في ميدان النشاط التخطيطي .

فكيف تعمل بلدان مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل على اتقان تسيق التخطيط الاقتصادية وتوسيع التعاون في مجال النشاط التخطيطي بين توسيع طرق الجمع القوي بين توسيع واستخدام العلاقات الاقتصادية - التقنية .

الرويل القابل للتحويل وقد اتفقت الدول الأعضاء في المجلس على اتقان التعاون في ميدان التبادل التجاري بما في ذلك وضع أنواع الأسعار وتطوير التجارة مع البلدان الاشتراكية الأخرى وغيرها . وسوف نعود إلى دراسة وتحقيق إجراءات اقتصادية وتنظيمية حول

مراحل تنفيذ خلال ١٥ - ٢٠ سنة حدد البرنامج الشامل المبادئ الأساسية والأهداف والمبادئ والوسائل لتحقيق واتقان التعاون وتطوير التبادل الاقتصادي بين البلدان الأعضاء . والبرنامج موضوع على أساس تنفيذ على مراحل في غضون ١٥ - ٢٠ سنة .

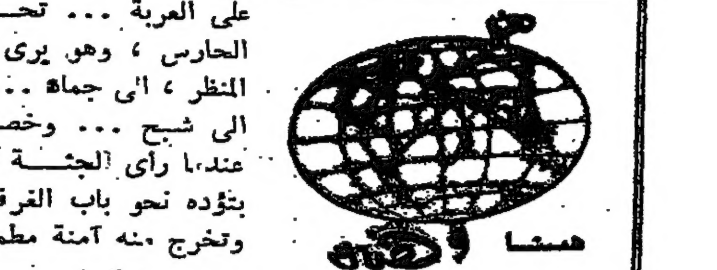
ويقيم البرنامج في أربعة من مفاوضات نجاحات بلدان مجلس التعاون الاقتصادي الذي تأسس سنة ١٩٦٩ . فقد ازداد إنتاج هذه البلدان الصناعي في العام الماضي حوالي ٦٨ مرات بالمقارنة مع عام ١٩٥٠ .

الرويل القابل للتحويل وقد اتفقت الدول الأعضاء في المجلس على اتقان التعاون في ميدان التبادل التجاري بما في ذلك وضع أنواع الأسعار وتطوير التجارة مع البلدان الاشتراكية الأخرى وغيرها . وسوف نعود إلى دراسة وتحقيق إجراءات اقتصادية وتنظيمية حول

تطوير لا يزيد طولها وعرضها وسماها مع الفيلم فيها على بضعة سنتيمترات .

تطالب البلدية ب٦٣ ألف ليرة وقعت مريم ثور وهي في الستين من عمرها ومن سكان الخضرية دعوى على الفرقة ... فاضح له أن الجثة م تكن إلا أحد الشحاذين المعروفين ... لم يجد له مكاناً يادي إليه في تلك الليلة الباردة فاختار غرفة الموتى وأحدى مراباتها لينام ليلته ...

أقدم آلة تصوير كبر آلة تصوير في العالم صنعت في شيكاغو في سنة ١٩٠٠ ، ووزنها ٦٠٠ كيلو غرام .. وكان يقوم على تشغيلها (١٥) شخصاً . وكان الفيلم شئون شوارع وطوله ٢٤ سم وعرضه ١٢٠ سم ووزنه ٢٤ كيلو غراماً ... أما اليوم ففي وسع الإنسان أن يشتري آلة



عندما تسير جثة على الأرض ..

قام جارسا المستنصر في «كت» البريطانية ، بإعمال الحراسة ، في الليل كالمعاد ، وتحوّل في جميع أقسام الطابق السفلي . وتفقد الأنف ، ودخل غرفة الموتى ، ووجد أن كل شيء على تمامه .. وأراد الخروج ليجلس في المكان المدة ... وسرعان ما أذهله شيء ... حركة في غرفة الموتى ... حل من المقول أن يحدث ذلك في غرفة الموتى ؟ والتفت إلى جهة الحركة فرأى عربة من العربات التي تنقل الجثث وعليها جثة تتحرك! رأى الجثة ترتفع شيئاً فشيئاً ثم تستوي جالسة

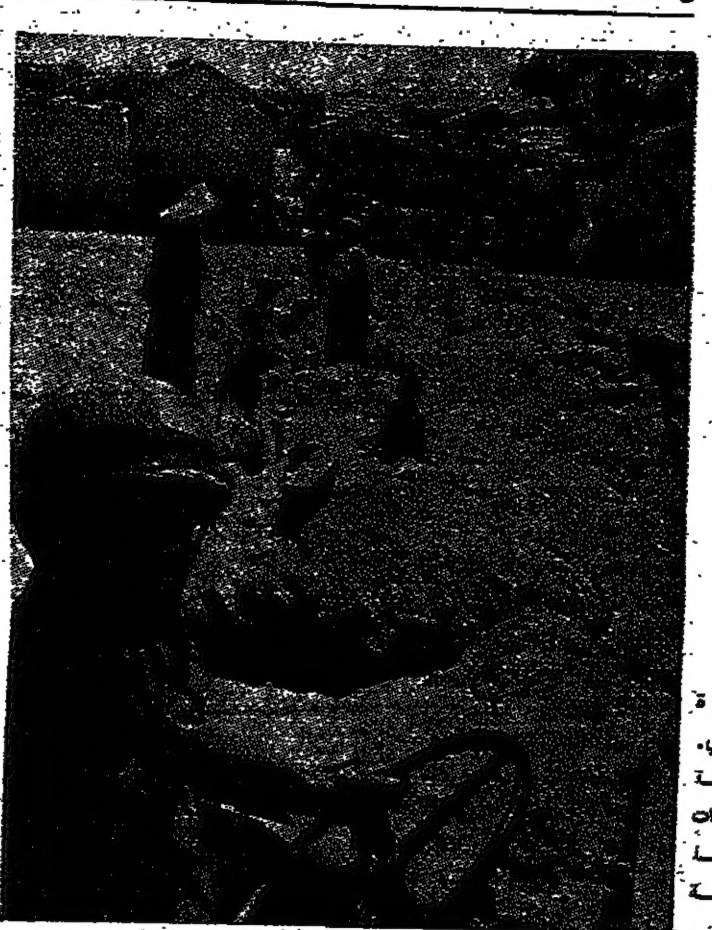


لا تزال أمريكا تواصل عمليات التجسس الجوية على الفيتنام . وقد بلغ عدد عمليات التجسس الجوي (الفضائية) من أول أيار الماضي حتى ٢٢ بشه ١٤٤٠ عملية . لكن المصنوع ما وألوا عاجزين عن رد القرارت التي يتزلفها بهم التوار الفيتناميون . وفي الصورة أعضاء الميشيا في فيتنام الديمقراطية يتدربون في الجبال

أنه يطالب بانسحاب إسرائيل إلى حدود الانتداب ، أي أنه لم يطلب إرجاع قطاع غزة لغيره ... ومن هذا المطلق يقول التقرير : « أن كل تسوية أخرى - مع الأردن مثلاً - يشترط فيها موافقة إسرائيل . هذا الوضع يزيد من الشعور بالخطر الذي يهدد الاحتلال الإسرائيلي » . ويعترف هذا التقرير أيضاً :

« أن الظروف الصعبة التي تسود القطاع ، كانت تربة خصبة لنشاط الإبراهيم (١) فتحوّل القطاع بسرعة إلى قاعدة مركزية للتجنيد والتدريب المثابر لعناصر «التخريب» . وكان رجال المنظمات في غزة على اتصال مع منظماتهم التي كانت تزودهم بالتعليمات والسلاح ، بالأساس عن طريق البحر » .

ويؤيد في التقرير أيضاً أنه على الرغم من تحسين الوضع الاقتصادي لم تطف وطاة الإرهاب . « على العكس من ذلك ازداد النشاط الإبراهيمي في سنة ١٩٧٠ . وكان هذا سبباً على ازدياد هبة المنظمات الإبراهيمية » .



بعض أهالي جباليا بين ركائهم مساكنتهم التي هدمتها سلطات الاحتلال .. (من معلومات غزة)

وان هذا النشاط الإبراهيمي « كان موجهاً ضد الجيش والإسرائيليين والسكان الذين يملكون في إسرائيل أو المرتبطين بها » . ويقول التقرير أيضاً إن الخطوات التي اتخذتها قوات الاحتلال في غزة مؤخراً لملامها القرار السياسي للمنظمات الإبراهيمية بالاعتداء على المواطنين العرب المرتبطين بإسرائيل ..

ولم يغف التقرير أن منظمات المقاومة كانت تتمتع بتعطف وتأييد سكان القطاع . ومن الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال قد قامت بعدة محاولات لإزاحة السلطات المحلية عن القطاع منها تسليم تنفيذ مخططاتها . وقد فشلت جميع هذه المحاولات . وعلى إثرها عزلت سلطات الاحتلال رقيب العلم رئيس بلدية غزة من منصبه ، وكذلك عدد من أعضاء البلدية . وكان هذا برهاناً على رفض السكان التعاون مع سلطات الاحتلال بأي حال من الأحوال .

وهذا لا يعني توقف سلطات الاحتلال عن محاولاتها الإستراتيجية في تنفيذ مخططات تخفيف السكان من القطاع بترحيلهم .

ففي مقال نشرته «ميري» بقلم يوسف خريف حول مخططات لعمولة يقول أن المرحلة الثانية من خطة الترحيل الطويلة المزمع تنفيذها - ٢٠ - ٢٥ بالمئة من سكان المخيمات - أو ما يقارب ٩٠ ألف نسمة . وسيجري نقل هؤلاء اللاجئين إلى مواقع جديدة في القطاع وشمال سيناء والضفة الغربية . ومن الطبيعي أن تثير مثل هذه العملية الجوانب السياسية . وقد أثبتت سكان القطاع ، وضفة أوسع في العالم ، وهذه الصفحة لا بد أن تحدث أصداء شديدة في أروقة الأمم المتحدة أثناء انعقاد دورتها الجديدة هذا الشهر .

أخفاق سياسي - في الضفة وعملت سلطات الاحتلال أهمية كبيرة على خلق جبهة فلسطينية تتعاون معها على تنفيذ مشاريع الضم . وأبرز شخصية ، خنات - السلطات لترقم هذه الهيئة كان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجبري .. فقد كان من المتوقع أن يعقد مؤتمرًا جديدًا لرؤساء بلديات الضفة في بيته هذا الأسبوع .. وبلغت سلطات الاحتلال مبادرته ، في أن اثر من نصف المبعوثين لم يستجيب للدعوة ولهذا التي الإحتجاج .. وسرعان وسال الاعلام ، فشل المؤتمرون بإجرائات شخصية بين الجبري والآخرين ، ولكن الواقع هو أن ما من جهة أو جهة في (الضفة) استطاعت أن توافق على سياسة الضم واحتياج السلطة الإسرائيلية «حكومة ثانية» في الضفة الغربية المحتلة ..

وعلى الرغم من أن طلب حكومة الأردن بحث وضع القدس في مجلس الأمن كان متاوراً لإخراج نظام الملك حسين من عورته السياسية ، فان هذا البحث سيؤدي هروما على مقاومة سكان المناطق المحتلة لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي ، مما يوجه عربة سياسية هائلة لتصفية الضم .. ولأنه السبب قد أصبح واضحاً أن اشتداد المعارضة لسياسة الضم يختلف الوسائل السياسية وغيرها . قد تحول إلى عقبة رئيسية في وجه تنفيذ مخططات حكام إسرائيل التوسعية ..

وإذا قل هذا فالسبيل الوحيد لإزاحة ياب البلاد متوجها هو على حكام إسرائيل من مشاريع الضم والاستعداد لتخليد أفراد مجلس الأمن في ٢٢ نوفمبر ١٩٧٠ .

فقط

فقط

فقط

فقط

فقط

فقط

مقومات نجاح اتحاد الجمهوريات العربية

درس قديم من بوليفيا

في التسوع الفاتح نجح الانقلاب في بوليفيا منذ ان اسقطت تلك البلاد قبل ١٥ سنة .. وكان الجديد في هذا الانقلاب انه طاح بحكومة الجنرال توريو اليسارية التي حاد ما .. وجاء مكانها بحكومة الكولونيل هوجو باقرز اليمينية .. ليست الانقلابات ظاهرة غريبة في افطار أمريكا اللاتينية .. بل على العكس فهي الظاهرة البارزة في حياة تلك الاقطار بسبب سيطرة الاحتكارات الامريكية على اقتصادها وتلاعبها بمقدورها وتحريكها امواتها العسكرية لتقوم بانقلابات دورية لتوطيد موقعها .. ولكن بوليفيا « كبت قصب » لسبق « في فترة الانقلابات وذلك لانها من افكار افطار القارة الامريكية الجنوبية ، بل من افكار القطار القارات الخمس اذ يبلغ معدل الدخل الفردي مئة دولار في السنة ، والاكثري الكيرى من اهلها تعيش على حافة الجوع ..

اما ثروتها فتتركز في مناجم التنك ، التي يؤف انتاجها ٢٠ بالمئة من انتاج العالم وتعمل دولها ٨٠ بالمئة من الميزانية ، ومع هذا تسيطر عليها الاحتكارات الامريكية ..

في ثمن الاول الماضي حاول الجنرال ميراندا الاطاحة بالحكم القائم آنذاك ، برئاسة الرئيس ارفندو ، وفرض حكومة ائتلاف رجعية لي البلاد .. ولكنه اخفق .. وفي ظرف اسابيع على السلطة وصل الى الحكم الجنرال نوسور الذي تجاوب مع رغبات جامهس العالين ، اى حاد ما .. وبدا يتخذ اصلاحات طال عليها الزمن .. لقد ضاعف اجور عمال مناجم التنك .. وطرد رسل الامبريالية الامريكية الذين احتلوا مواقع جوهريه في حياة البلاد تحت شعار « فرق السلام » .. ومع صناعة اسكر جيتا .. واستبعد الصالح الامريكية الاحتكاريه ..

وقام مجلس شعب استشاري مثل فيه الممثل المنقسمون في تقايهم بنسبة ٦٠ بالمئة .. وفات شعبه اخرى ببقدر النسبة التوبة الاباقية .. واتخذ مجلس الشعب قرارات على غاية من الاهمية : دعا الى تحديد لاستثمارات الاجنبية والى استئناف علاقات مع كوبا .. والاخر من كسل ثري دعا الى تاليف جيش شعبي ..

واذركت الرجعية التساقطة مع الامبريالية ان التطور في بوليفيا يقترب من اللحظة الحاسمة .. فتاليف جيش شعبي جيد الجيش النظامي اولا لم يقوم مقامه فيفسن طريق التطور الاجباي في بوليفيا ويحقق نيلج البلا عن الامبريالية الامريكية والرجعية في امريكا اللاتينية ..

وتحركت ارجعية في منطقته سانتا كروس احد عاقل الاقطاعية التي لم يزل بها الحكم غربية قاضية .. وبدأت تد الى انقلاب عسكري ..

واحت السطات بالامر فاعتقلت عمال بوليفيا وهم يحملون اسلح دفاعا عن النظام التقدمي الذي اطاح به الرجعيون

الموقفية العربية تظاهر في تصريحاته المذكورة برفض الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي !! وكتهما على صعيد واحد ، وقال :

« هناك اوروبا الغربية .. اوروبا التي تخطت من النزعة الاستعمارية واصبحت تفتش من علاقات اقتصادية وتجارية حرة ، وهي فهمت روح العصر ولذلك فالمستقبل لها ، بينما يتشر الآخرون في اوحام واعياء مرحلة الاستعمار » ..

صحيح ان الامبريالية الامريكية هي رأس الحربة الامبريالية في العالم ، ولكن تنزبه دول اوروبا الغربية - بريطانيا ومانيا الغربية وفرنسا - عن الاطماع الامبريالية ليس سذاجة سياسية ، بل مهاودة مع الدول الامبريالية بحجة « الاستقلال عن الدولتين العظيمتين » !

وعلى هذا القصد يمكن فهم وتقدير أهمية دعوة محمد حنين هيكل الى تبديد القيسوم التي اقصمت بظلالها على الصداقة السوفيتية - العربية مؤكدا - في مقاله الاسبوعي في الاهرام ٧١/٨/٢٧ - انها على غاية من الاهمية ، يسئل هي حجر الزاوية في الاقطان العربية المكافحة من اجل تصفية العدوان الاسرائيلي الذي تدعمه الامبريالية الامريكية (١) .

قضية حشد القوى الشعبية

حين أعلن الرؤساء الثلاثة مخطط اتحاد الجمهوريات العربية في ميثاق طرابلس في ١٧-٤-٧١ لاحظت القوى التقدمية ان محاولة فرض تنظيم سياسي موحد على دول الاتحاد او على الدول العربية الاخرى التي قد ترغب في الانضمام اليه مثل السودان يسرع قسلا جميع القوي الوطنية وقد يدخلها في صراعات هي في غنى عنها خصوصا وان التناقض الجوهري يحتدم بينها عامة ، وبين القوى الرجعية والامبريالية .

وهذه كانت خبرة الجمهورية العربية المتحدة قبل الانفصال ، ولهذا دعا الميثاق الوطني الى لقاء الحركات وتفاعلا .

وجاءت حوادث السودان فوضحت ان محاولة نسخ التنظيم السياسي في مصر وفرض الاتحاد الاشتراكي على البلاد ، بغض النظر عن ظروف التطور التاريخي وتوازن القوى في الميدان السياسي أدى الى صدام دموي وتمزق الجبهة الوطنية التي حققت انقلاب ٢٥ ايار ١٩٦٩ الهادي للامبريالية ..

ان انتصار جماعة التميري ونجاحهم في اعدام عدد من القادة الشيوعيين لم يحل قضية وحدة قوى الشعب ، بل ادخلها في أزمة شديدة ستحتاج الى جهود كبرى لتسويتها تسوية صحيحة ..

وقد برهنت أحداث العراق ، حيث حاول البعثيون البعثيون في ١٩٦٢ ، وبعدما « تصفية » الشيوعيين .. ان تجمع القوى الوطنية ازيدا صعوبة وان الشيوعيين لا يزالون يحتلون مكانا مرموقا في الميدان السياسي ، على الرغم من اضطهادهم وملاحقتهم الشرسة .

ويتضح اكثر فاكثي الان في العراق ان لا سبيل للخروج من الازمة الا باقامة جبهة وطنية شعبية يقوم الشيوعيون بلولا فيها .

وفي هذه الاوضاع تنهض الجبهة الوطنية في سوريا كحدث ضخم يبرهن على صدق مقولة لقاء الحركات الوطنية وأهمية تحقيقه على النطاق العربي .

لقد وصف صلاح الدين حافظ في « الاهرام » ١٥-٧-٧١ أهمية قيام وحدة وطنية في سوريا تشترك فيها ه احزاب فكتب ان وجود الجبهة يعود الى اسباب عديدة منها افتتاح حزب البعث .. واقتناع كافة الحركات الوطنية بضرورتها . ونقل الكاتب تقديرات شركاء الجبهة وهي فعلا تعمق

١ - لغمت « الاتحاد » في عددها السابق .

٢ - البقية على صفحة ٥ .

بقلم : اميل توما

كافة القوى الوطنية التقدمية .

وتؤكد هذا تصريحات معمر القذافي الرئيس الليبي التي - كما يبدو - قرر ان يشن حملة صليبية على الشيوعية بدون اعتبار بعد الماضي ، ودور الشيوعيين العرب في الحركة المعادية للامبريالية ، ومؤامرات الرجعية التساقطة مع الامبريالية ، وضرورة الحركة القومية اليوم . وهكذا تجاهل القذافي حقيقة خبرة الحركة القومية القنية التي لخصها الميثاق الوطني المصري ، ووثائق الحركات الوطنية الثورية ومن بينها الحركة الشيوعية ونما - في تصريحاته مع « الصوائد » اللاتينية - الى « قومية الحركة » بصرف النظر عن اختلاف النظم السياسية ملكية كانت ام جمهورية !!

لا يمكن ان يغني التلويح « بقومية الحركة » و « بالصلصال ضد العدو » الارتباط العضوي بين الحركة المعادية للامبريالية والتحولات الاجتماعية العميقة التي ترفضها الرجعية العربية وخاصة الملكية منها ..

ان الدعوة الى « قومية الحركة » تصبح دعوة لنسج شهادة حسن سلوك للنظمة الملكية الرجعية التي تدفع ضربة كالمية لتغطي تأمرها على الحركة القومية والعملية الثورية المعادية للامبريالية ..

معنى مقاومة الشيوعية

وفي هذا الاطار تصبح الدعوة الى « قومية الحركة » وعدم التفرق بين النظمة ، دعوة الى المصالحة بين الرجعية العربية والقوى الوطنية ، الامر الذي يحل معه معنى التساهل في مكافحة الرجعية أولا والامبريالية المتعاونة معها ثانيا .

ولذلك فكافة الشيوعية تتحول الى ضرورة محتومة لان الشيوعيين يؤلفون قوة وطنية صلبة تترس على اساليب مكافحة الامبريالية والرجعية ..

ان طرح شعار مكافحة الشيوعية في معرض الدفاع عن الاسلام لا يوحى بكافة دعاة هذا الشعار المهترء فالشيوعية لم تتميز ، في مسيرتها في العالم العربي ، بالتناقض مع الاسلام ، بل تميزت بمكافحة الامبريالية التي اضطهدت الجماهير اقسى اضطهاد والرجعية التي استقلت تلك الجماهير بحماية الحراب الامبريالية ..

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تحارب النظمة الامبريالية في الاقطار العربية - ان كانت أنظمة احتلال صريح او سيطرة مقننة وراء أحكام استبداد - الشيوعية وتطارد الشيوعيين بلا هوادة ..

آنذاك كان كثيرون من أمة الدين الاسلامي امثال الملوك السعوديين وزعمائهم الهاشميين واقرانهم الادريسيين الذين ثار عليهم معمر القذافي وصحبه في ليبيا يتعاونون مع الامبريالية ويتآمرون - كما هم يتآمرون اليوم - مع كسل قوى القلام على حركة التحرر القومي العربية .

ولهذا بالقبض حذر الميثاق الوطني المصري من أولئك الذين يتاجرون بالدين وتند بالرجعية « التي أرادت احتكار خيرات الارض لصالحها وحدها فاقامت على ستر مطامعها بالدين » (٢٨) .

لقد أعلنت القوى التقدمية دائما ان مكافحة الشيوعية تقود الى طريق التعاون مع الامبريالية .. وهذا ما اكتمته تصريحات القذافي نفسه .. فمن اجل ان يكفر بالصدقة

بعد تكتة انفضال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة خص قادة مصر ودونى الوحدة والانفصال في الميثاق الوطني

النشاط ، كان الذي اثر في ٢١ ايار ١٩٦٢ ، واعلنا : « ان مفهوم الوحدة العربية يتجاوز النطاق الذي كان يفرضه التقاء عناصر عام الامة العربية ليكون من تقاضى صورة للتصان بين الحكومات » ..

« ان مرحلة الثورة الاجتماعية تقدمت بهذا المفهوم البطيحي للوحدة العربية ودعت به خطوة الى مرحلة أصبحت فيها وحدة الهدف هي صورة لوحدة .. »

ثم أكد قادة مصر ، وبذلك ابدوا تحديد الاطار العام للتوسع الديمقراطي الذي تجري فيه العملية الثورية ، على « ان وحدة الهدف لا بد ان تكون شعار الوحدة العربية في مرحلة الثورة السياسية الى الثورة الاجتماعية .. »

وهذه الصيغة ، زاد قادة مصر آنذاك انقولا ان وحدة الهدف ، وهي شرط الوحدة العربية الحاسم ، يجب ان تصدر عن مهمات مرحلة الانتقال من مرحلة الثورة الوطنية التحريرية الى مرحلة الثورة الاجتماعية التي كانت مصر قد تشنتها في اجراءات التحولات الاجتماعية في تموز ١٩٧١ . ومهمات هذه المرحلة كما تفهمها القوى التقدمية وفي طليعتها الشيوعيون تلخص بامرين جوهريين :

« تشديد مكافحة الامبريالية والرجعية ، وتساقطة معها » ..

« القيام بالتحولات الاجتماعية العميقة بحيث تتم الثورة الاجتماعية ، سي تسن الاقدار ، التي تقوم بها ، الى طريق التطور عبر الراسمالي الذي يخضع الظروف الموضوعية لمدى ما يري الاشتراكية » ..

وتحقيق المهمة الأولى يتجسب بعدا خاصا بالنسبة الى النضال التحرري باسم في اسام العربي ومدى انتاج فيه يقرر مع عوامل اخرى مدى امتداد نطاق الوحدة العربية الاقليمي .

وهكذا ما اذكره واضعو الميثاق حين اعلنوا :

« ان الاستعمار كشف نفسه وكذلك فلت الرجعية بتألقها على التصان معه . واضح متخفا على الشعوب فربهما معا وهزمتهما معا ، ناكيدا لتأخر الثورة السياسية في بقية اجزاء الوطن العربي ونفذا لحق الانسان العربي في حياة اجتماعية افضل لم يعد قادرا على صنعها بغير الفريق الثوري » ..

ولدت خبرة محاولة اقامة اتحاد عربي بين مصر وسوريا والعراق في آذار - نيسان ١٩٦٢ على ان وحدة الهدف لا تتم بمجرد الاتفاق على نصوص وشعارات تترك ابي ثاب يروجها دماء العراق وسوريا ، اسناد وسخص - بانوحده وادستراكية والدمعراطية - بل هي اجراءات اقتصادية واجتماعية وسياسية يجب ان تتوافق مع الكفاح المعادي للامبريالية والرجعية اوره .. ومع مهمات التحول الاجتماعي الثوري ثانيا ..

وتبدأ انتهى اتفاق الاتحاد بعد اقل من نصف سنة على اعلانه ..

واكتشف قادة مصر في الوقت ذاته ان مجرد القول ان الشعب يصنع الوحدة لا يكفي فهناك قوى وطنية تمثل قلاعات شعبية معينة وتتخطى في حركات سياسية لا بد لها من ان تتجمع وتعمل حتى يستطيع الشعب ان يصنع التاريخ ..

ولذلك اذكروا ، من خلال اسيرة ، استحالة تقنين العمل السياسي في حركة واحدة تحتكر النشاط الجماهيري وتغلق ميدانه امام القوى الوطنية الاخرى ، فاعلنوا في ميثاقهم : « ان الجمهورية العربية المتحدة مطالبة بان تفتح مجال التعاون بين جميع الحركات الوطنية التقدمية في العالم العربي .. انها مطالبة بان تتعامل معها فكريا من اجل التجربة المشتركة .. لكنها في نفس الوقت لا تستطيع ان تفرض عليها صيغة محددة لتسنع التقدم » ..

« ان قيام اتحاد الحركات الشعبية الوطنية التقدمية في العالم العربي امر سوف يفرض نفسه على المراحل القادمة من النضال » .. (صفحة ٩٤ - ٩٨) .

وهكذا فخبرة حركة الوحدة العربية اكدت ان مقومات نجاح اي خطوة من خطوات توحيد الاقطار العربية تتجسم في تنفيذ المهمات الثورية التي وضعتها التطور التاريخي على جدول الاعمال (اي مكافحة الامبريالية والرجعية العربية من ناحية ، والقيام باصلاحات اجتماعية جذرية من ناحية اخرى) .. وتستلزم تلاحق القوى الوطنية الثورية في الاقطار العربية الراغبة في الوحدة بشكل خاص .. وحدة كاشفة القوى الوطنية الثورية في الاقطار العربية بشكل عام .

خطر شعار « قومية الحركة »

كان مصيها الحزب الشيوعي اللبناني حين أكد في تقرير مكتبه السياسي - اعدادا مؤتمره الثالث - على خطر تيارين في حركة التحرر القومي العربية في الوقت الحاضر .. التيار الاول يعني ويسمى الى « قومية الحركة » .. ويهيء بذلك الغلاف الاجتماعي التقدمي والمعادي للامبريالية للحركة وبالتالي وضع الرجعية العربية في صفوف القوى التقدمية .. والتيار الثاني « يساري » يقار بول بقرقو الاقلية التقدمية وببقرقو البربروتية العفوية ويضع مهمات ازلتها وتسلم الطبقة العاملة زمام القيادة كمهمات آتية بغض النظر عن عدم تولي الامكانيات لذلك » ..

ومع هذا فلا جدال ان الخطر الاكبر في الظروف القائمة يأتي من التيار اليميني الذي يدعو الى « قومية الحركة » .. وهذا يعود الى احتلال القوى الوطنية اليمينية مكان الصدارة في ليبيا ..

وعقوبات الرجعية العربية (السعودية) في الميدان العربي .. واحداث السودان التي أدت الى انتصار انقلاب معتاد انقز قوى المعارضة اليسارية في حمام من الدم .. ولا تنحصر خطورة هذا التيار في الحركات القومية العربية .. بل خطره يتضاعف حين يصبح التيار المسيطر في اتحاد الجمهوريات العربية ، اذ عندئذ يصيب بالقرع مهمات للمرحلة الثورية ومستلزماتها التنظيمية القائمة على توحيد

حكام اسرائيل يلعبون بالنار

اسرائيل الذين يلجأون الى لغة التهديد لاجبار هالي القطع على الاستسلام .

واكن تهديدات ديان موجهة ايضا ضد جيران اسرائيل . وقد دوت في الوقت نفسه فيه في دمشق مؤخر رؤساء ثلاث دول عربية وهي العربية المتحدة وسوريا وليبيا وهي تقاتل كما هو معروف بحزم بتصفية اثار العدوان الاسرائيلي . ويصر حكام اسرائيل على لسان وزير دفاعها بوقاحة على ان لستم الدول العربية بوقوف انتصاب لاراضي العربية من قبل اسرائيل وتقبل شروط الاستسلام الشنيعة وتنت عن تأيد الطوق العادلة لشعب فلسطين العربي . ويصر معمر ودال الدولة الاسرائيليين في تصريحاتهم على الصالح الاراضي المحتلة باسرائيل . وتنت هذه التصريحات الى الاموال التي تلقى تايدا من قبل حكام اسرائيل الذين يشهدون من

يصدوم في ذلك الجحد على الختلين ، وهم يساعدون الفدائيين الذين يحولون حياة الختلين في تلك المنطقة الى كابوس .

ومن الملاحظ ان تشدد حملة الارهاب والاضطهاد الاسرائيلية في هذه المنطقة في الآونة الاخيرة . فيقوم المراقبة بدم مئات البيوت للرب الفلسطينيين ويطردون معظم اصحابها الى صحراء سيناء . وقد ذاعت وكالسة رويتر ان السلطات الاسرائيلية قد اتخذت قرارا سريا بطرد ٢٠ الف من سكان مخيم اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم ٤٠ الف شخص ، والذي يقع في احدى مناطق غزة ، وكان الاضراب العام الذي اعلن في غزة في الايام الاخيرة وشل القطع كله ، ردا على سيطرة الارهاب الاسرائيلية . ولتي تسير عليها السلطات الاسرائيلية . وشير الوضع في غزة القلق لدى الحكومة الاسرائيلية ويدل بيان ديان على عصبية حكام



ليلي علوش

الاختلاف في الظهيرة

١- ضاع صوتي في سطور الحزن
واختزلت المسير
في دروب الشوك ، والآهات
واللحن الكسير

٢- داعي الاوتار يا اختي الاسيره
واجلديني
واجلديني
واجلديني

٣- انتي نسر الاعالي القيدود
خلف قضبان الظهيرة

٤- يا لعينيك وبا لي من جنوني
قيسودوا عينيك في حلمي
وخالوا اغتياسي
تظلي
في وهاد الشوق

٥- والعام الحزين
لم تغلديني
ناقالت النمل ، والتيجان
والدور الكثره

٦- فانا اعتدت جراحي
لا تساموني على اوتار صوتي
فانا اخترت المسيره

٧- لا تلمني
انتي ضيقت عمري
في الخدود الرميه
وعيون الطفل ... والمجهول
في الاضلاع
افراح خفيته

٨- في انقلاب الحرف
لا امسي يهون
يا غريب الدار
او طفلي يهون
انك اللحن ... واني
نايه الشادي الحنون

٩- درفه الباب تنادي
كل نبضاتي تنادي
وانفجار الحزن في كل التصاوير
ينادي
انتي طير وانت ...
قوح وود .. في بلادي .

ترجمة عمل اثنين من الروائيين العرب

تم ترجمة قصة « جاد »
لروائي اللبناني انطوان
معلوف ، وكذلك قصة
« العاصفة » للاديب المصري
محمد دياب ، الى اللغتين
الفرنسية والانجليزية ، وهما
القسمان اللذان حصلت عليهما
الجائزة التي منحتهما لهما
هيئة التحكيم الدولية التي
اجتمعت في القاهرة عام
١٩٦٦ ، لاختيار الفائزين في
المسابقة الدولية للمسرح
العربي . وقد اشترك في هذه
المسابقة ست دول عربية هي
العراق والاردن ولبنان
والبحرين ومصر وسوريا .
وتجدر الاشارة هنا الى ان
فكرة اقامة هذه المسابقة قد
بدأت في بيروت عام ١٩٦٧
عندما اقيمت بها مائدة
مستديرة نظمها اليونسكو .
وقد مرت هذه المسابقة
بثلاث مراحل : الاولى على
انصعيد الوطني ، والثانية
على الصعيد العربي حيث
تكونت هيئة تحكيم من الدول
عندما اخذت اعمال الفائزة
على الصعيد الوطني ،
والثالثة والاخيرة كانت على
هيئة تحكيم دولية حيث تكونت
من قضاة من دول عربية
والاخرى .

« الغريب » في شفاعمرو

كتب الينا احمد نهر من
شفاعمرو عن مسرحية
« الغريب » .. التي قدمتها
فرقة « شباب شفاعمرو » .
ويقول احمد نهر ان
المسرحية محلية قلبا وقالبا .
فالواقعة هنا حادثة
(وهو الخرج) ، ونبيل
شموري ، واشترك في التمثيل
ابناء شفاعمرو ومنهم يوسف
ميشيل وشوقي ميسود ،
ويوسف كباو ، ونبيل
داموني ، ونظام ياسين ،
الهبولة ..
وصحبة حلاله ، وجدهون
صباح ويلي شحادة .
ولكنه يأخذ عليها انها لم
تكن متناسقة في بنائها
وتسلسلها .. فهي تعرض
لعدة نواح من حياتنا
اليومية ... الضائقة
الاقتصادية .. الهجرة ..
عدم تحديد النسل .. تعدد
الزواج .. التقليد الامعي
ومظاهر « التطور » ، ولكن
ليس بصورة سليمة ، اذ ركز
المخرج الاهتمام بالناحية
الهبولة ..
ويقول احمد في رسالته
ان بعض الممثلين قد اجادوا .
اما ملاحظته او دعوته الى
ترك الانتاج المحلي فلا نوافقه
عليها .. لان من مهمات
المخرج معالجة المشكلات
الحالية ، وهذا ما يجب ان
يشجع عليه المخرجون
المسرحيون ، وبهذا عليه
« مسرح شباب شفاعمرو »
وخير للمشرفين عليه ان
يتشاوروا مع غيرهم عند
تقديم انتاج محلي ..

* شاعر من العالم *

فابيتساروف .. شاعر المعركة المقدسة

سالم جبريل

تتمحور حبه الطيبة العاملة وانصهر نهائيا كقنار نوري حقيقي .. وصار
يتعلم من حياته كامل ، ومن العمال حوله ، نفسية الطيبة العاملة وهنوعها
ومطامعها ، صار يفهم أكثر روح الانقياد والبساطة والفضيلة في هذه
الطبيعة ..
[سمع ، أفرك عينيك وانظر
العالم كامن فيك وفي
في هذه الجماهير التي يسمونها
غير انسانية
أما أنا فأجها
ذلك لانها تمضي الى الامام
تحو الحياة الجديدة
ذلك لانها .. تمضي متناضلة !

وفي قصيدته الرائعة من « بوتيف » وعن « غوري » تنبأ احسانا
ساعيا يعمق ارتباط الشاعر بالعمال .. في هاتين القصيدتين ، اللوحتين
التي تنبأ فابيتساروف ان يرسم صوبها دائرة للمبطل ، وان
يكشف البطل في الانسان البسيط ..

وبعد العمل في المصنع عاد الشاعر الى العاصمة صوفيا ، سعيدا
بالخبرة التي جمعها في العمل ، سعيدا بجموع العميق الذي تربي فيه تجاه
الطاقة التي تعمل في صهرها زهرة المستقبل ..
وفي العاصمة كثر لقاءه مع الكتاب والشعراء ورجال الفن ، وكثر
تساؤه الابدي .. ومع انه قل فترة طويلة عاينا من العمل .. يعاني من
الفقر ، وهو يخاطب ولده :

« ليس لدي خبز ، ليس لدي ما أغذيك به
انظر ، سوف اهديك جوبك بالايامان »
وعلى الرغم من هذا ، فقد كان سعيدا بالحقبة الكبرى ، سعيدا
باتمالة القصيري نهائيا الى جهة التقدم والتحرر . ولعل قصيدته « عن
الروماتيك » خير مبرر من هذه السعادة بالانتماء :

أريد ان اكتب اليوم قصيدة
حيث يستروح البيت انقاس المصون الجديدة
ولماذا يفر الناس خلف زومتيتية جامدة ؟
فأروماتيتية في اليوم في المحركات
التي تطلق غناؤها في السماء للزرقاء ..
وسدى تدرك جهاكم
ما لم تفهموا هذه الأغنية الشامخة
فهي تحمل النشاط الانساني الخالد
على احتضنها القولاوية الجسادة
انتي اري ، في المستقبل ، اسراب الطائرات
تصب انظارا من ... الجيوب
وفي أغانيها المنكبة من عل
يتبع العمل والحرية !

يهدو الروح ، بهذا الاحساس الفارح بالطابع البطولي ، الكحلي ،
لمعركة تدفق المجتمع الى امام ، يتابع الشاعر المسيرة .. ولكن من خلال
منظرة السيرة ينضم نيكولاي فابيتساروف الى صفوف الحزب الشيوعي
البلقاري .. فيأخذ مسؤوليات جديدة .. ولكن خلال هذا يقلل يكتب
الشعر .. ويهتم المسؤولون منه كي يواصل الكتابة .. ويقدم للطبعة
العاملة شعر الطيبة العاملة ..
ومرة اخرى ينشد نيكولاي بين العمال ، كامل ، ولأنه كامل
شيوعي .. وتحتل شخصية الشاعر الى علم من اعلام الحركة الثورية ..
وجن اصبح خطرا القاشيتية يهدد الوطن قذف الشاعر بنفسه في
اتون الحركة ، معركة انقاذ الجماهير من الفاشية . وفي هذه الفترة القصيرة
كتب فابيتساروف قصيدته الشهيرة « لا » ، لم تد القصيدة قصبة شعر ..
ويقول فيها :

تأخذ بالكتابة ، وهكذا ،
يدل القافية تنفجر .. قتيلة
وتتألق السماء بالصواريخ النارية
وتلف للأحراق المدينة
وتلاحظ عند ذلك ، برعب ..
اتك بالدم ، لا بالحبر ، تكتب ..

ويشهد الى الشاعر الثوري ، بعد سيطرة العناصر الفاشيستية على
بلقاريا ، ان يقوم بعمليات نسف المؤسسات الهلرية ، مع باقي رفاقه من
ثوري بلقاريا .. فتفجر غريبات النخل .. وتنفجر محطة الانابيب
الهلرية ، وينقض الثوريون البلقاريون ليقتنصوا كل جندي هلاري على
التراب البلقاري ..
وخلال قيلمه بهذه العمليات البطولية يقضي عليه .. ويتكشف
اعماله الحية ان الشاعر لا يكتب المصائد فقط ، بينما هو يبذل حياته
الثورية ، بل يكتب بين معركة ومركة ، بين عمل بطولي وآخر .. وفي
أذار ١٩٤٢ بدأ تعذيب الشاعر .. بدأ التعذيب البدني الرهيب ، هذا
التعذيب الذي لم يتمكن ان يحطم روحه النبيلة البتة . ان نوع الشعر
وضعت الراس بالكمائنات والتي بالكهرباء والصلب ، كل هذا لم ينتزع
من فم الشاعر البطل ولو كلمة اعتراف واحدة ، وكان وهو ينظر الى
جلاديه يجدهم بالاحترار والكراهية ، يجدهم بمسودته الثوري ..
وفي ٦ تموز بنات المحاكمة .. التي شملت عددا من ابطال بلقاريا ،
بالإضافة للشاعر .. لم يك الشاعر .. لم تفلت منه ولو كلمة واحدة تم
عن دم او عن ضعف .. او عن خوف من العير الذي اعد له سلفا
الجلادون .. بل اعان بغير انقار ثوري :

.. لقد حملت وناضلت في سبيل سعادة شعبي ووطني .. فلا كنت
اعاقب على هذه فتاة مستعدة لكل عذاب ..
وبعد ثلاثة حكم الاعدام في الساعة الواحدة من بعد ظهر ٢٢ تموز
١٩٤٢ سبق المحكومون الى السجن المركزي . ومن المون التي كتشف
الروح البطولية للشاعر انه كتب قصيدتين قبل اعدامه يساهم في القوى
لدليل على يقينه الثوري وبوجه في العصور لقصبة الشعب المقدسة .
(في عدد قادمي ينشر مختارات مترجمة لهذا الشاعر)

عمدة يعارض سلوك

شخصية العمدة

في مسرحية

وقف عمدة قرية « شياص »
البحر في محافطة كفر الشيخ
بعد انتهاء عرض مسرحية
« البركة » وأخذ يناقش دور
العمدة في المسرحية والذي
يعارض ردم البركة التي
تسبب متاعب لا حدها في
قرية ! دارت مناقشة بين
العمدة الحقيقي والممثلين
والمخرج والجمهور في ساحة
القرية حول مفهوم المسرحية .

حياة فاطمة رشدي

انتهت فاطمة رشدي من
تأليف كتابها الثاني من حياتها
الفنية واسمته : « فاطمة رشدي
بين الحب والفن » .. امسة
كتابتها الاول فكان من كتابها
بين السينما والمسرح .
وفاطمة من كبار العاملين في
حقل التمثيل العربي منذ اكثر
من اربعين سنة .



صورة فنية تعبر عن الانتاج الفسوي بين الثورة والشعب وهي من لوحات « جوزي كلمنت » التي صورت الثورة المسيكية بزعامة « زيات »

السائق «لوك»

يقلم : مفيد مهنا - القيسية
وقف التاكسي امامي وكسرت
قطع اللامز يقطع الشارع الى
الجهة الاخرى ، واخذت انظر
الى صورة متقود العيب الذي
يحملة رجلا ، على باب التاكسي ،
وايتمست .. فقالت احسني
الرايات لزلزلتها : لماذا يمسك
هذا الراس ؟! والتكتت تنوي
وقالت : اتكلم الانجليزية ؟
واشرت بالايدي وانسا احسني
لنفسى : « متلش ؟ » وقالت :
ان ما جعلني اصحك هو متقود
اعجب وهذه المعانيست ...
فتفتحت الباب ونزلت وتزل باقي
الركاب ومعهم كلب اسود صغير
الحجم امسك الشئ عريش الفم
وقالت : اخبرونا انه لم يس
عوسم الظفان بعد ، الفس
متدكم جميل ، في بلادنا يكر
صفاه دكان المصانع وشجيج
التيارات ... فقاطعهم السائق
لا تقسيموا الوقت ، هناك امان
مدينة علينا ان نزرورها . قلت
وقما استرق النظرات الى فتاة
جميلة كانت تقف بجسائي :
الامتة للعدة للسباح تشتر في
البلاد ولكن احياء الفكر التي
يبدوكم عنها اكثر .

واقترت الكلب الاسود مني
واخذ يشم قدمي وكان بيننا
معرفة قديمة فالز ذلك غضب
كل القطيع فلب ليقرسه ..
واخذ الجميع يداقون عنه وكل
واحد يرت على ظهره ويصد
شعره ويقول : لا تخف يسا
تفاصيل حياة « لوك » : من غرة
نومه الصغيرة ، وكتم مرة ياكل في
الاسرور لعضا ، وكيف يقضي
يومه على كتبه فاخترة ...

اخذت احب في لوك واحسده
على هذه الحياة الناعمة ..
وكانت تتدلى من رقبته مدالية
صفراء اللون نقش عليها لائحة
(أحرف بالانجليزية : ج. س. ا)
دكب السباح في التاكسي وانا
اهمس لنفسي : في بلادنا كما في
بلادي يا « لوك » يعيش الكثيرون
على شفا الجوع .. بينما تعيش
الكلاب المدللة بتخمة شديدة ..
واخذ التاكسي يتحرك ويتقود
العيب على كتفي الرجلين يصد ،
ولوك يطل براسه من الشباك !!

لاول مرة كتب من

اجل طفل الحضنة

من اجل طفل الحضنة
الذي لا يملك كتابا واحدا
للتفتيش او تليته ، ومن اجل
مشرفة الحضنة التي لا تملك
كتابا واحدا يساعد في
مهمتها ، هناك مشروع عربي
جديد لانتاج كتب تثقيفية
لهذه المرحلة المبكرة من الطفولة
هذا المشروع يتضمن :
« أولا : للمربين والريبات :
دليل للعمل في رياض الاطفال ،
وكتاب من « كيف تروي
القصة للصغار » ومجموعات
قصية ، والاماب وقصص
حزكية لتسليه الصغار ،
ومسرحيات وتمثيليات
ليشارك فيها الاطفال ..
ثانيا : للصغار : كتب
تعليمية مثل : « كيف تلون »
و « كيف ترسم » ، و « تعرف
الى الطيور » و « والحيوانات »
و « الحشرات » و « البيئة »
و « الموسيقي » و « الظواهر
الطبيعية » و « القيسم
الغذائية » و « كتب تهذيبية »
مثل : « تعلم السلوك الطيب »
و « آداب المسرور » و « آداب
الاستماع » والنظام ،
والنظافة ، والعادات الصحية ،
وتقوم جمعية ثقافة الاطفال
بوضع عناصر هذه الموضوعات
واعداد الرسوم الخاصة بها .
وسم في المشروع عبدالنواب
يوسف رئيس الجمعية ميسر
عبد كبير من الخبرات التربوية
والادبية والفنية ..

لاول مرة كتب من

اجل طفل الحضنة

من اجل طفل الحضنة
الذي لا يملك كتابا واحدا
للتفتيش او تليته ، ومن اجل
مشرفة الحضنة التي لا تملك
كتابا واحدا يساعد في
مهمتها ، هناك مشروع عربي
جديد لانتاج كتب تثقيفية
لهذه المرحلة المبكرة من الطفولة
هذا المشروع يتضمن :
« أولا : للمربين والريبات :
دليل للعمل في رياض الاطفال ،
وكتاب من « كيف تروي
القصة للصغار » ومجموعات
قصية ، والاماب وقصص
حزكية لتسليه الصغار ،
ومسرحيات وتمثيليات
ليشارك فيها الاطفال ..
ثانيا : للصغار : كتب
تعليمية مثل : « كيف تلون »
و « كيف ترسم » ، و « تعرف
الى الطيور » و « والحيوانات »
و « الحشرات » و « البيئة »
و « الموسيقي » و « الظواهر
الطبيعية » و « القيسم
الغذائية » و « كتب تهذيبية »
مثل : « تعلم السلوك الطيب »
و « آداب المسرور » و « آداب
الاستماع » والنظام ،
والنظافة ، والعادات الصحية ،
وتقوم جمعية ثقافة الاطفال
بوضع عناصر هذه الموضوعات
واعداد الرسوم الخاصة بها .
وسم في المشروع عبدالنواب
يوسف رئيس الجمعية ميسر
عبد كبير من الخبرات التربوية
والادبية والفنية ..

متفقون ان طريق السلام تعرج على الاتحاد السوفيتي

الزائدة حتما من اسعار هذه
الحاجيات لانها تستعمل كل
المتنوعات . ومن جهة اخرى

ستخفيض نسبة قربة الدخل
على أموال رجال الصناعة
والأعمال .
ونتظر ان يبدأ بجاية هذه
الضريبة في منتصف السنة
القادمة .

الاتحاد السوفيتي
يقرر تخفيض